صبح الأعشى في صناعة الإنشا

مما يقتضي العز والدوام .

وأن الصدر نحو العبد أو المملوك أو الخادم يقبل الأرض أو العتبات أو مواطيء المواقف أو غير ذلك .

وأن ختم الكتاب يكون تارة بالدعاء وتارة ب يطالع أو أنهى أو غيرهما مما فيه معنى الإنهاء .

ويخاطب الخليفة في أثناء الكتاب بالديوان العزيز وبالمواقف المقدسة أو المشرفة والأبواب الشريفة والباب العزيز والمقام الأشرف والجانب الأعلى أو الشريف .

وبأمير المؤمنين مجردة عن سيدنا ومولانا ومرة غير مجردة مع مراعاة المناسبة والتسديد والمقاربة .

وأن خطاب المكاتب عنه بحسب من كتب عنه فكتب بعض ملوك بني أيوب بالديار الشامية الخادم .

وبعضهم المملوك وبعضهم العبد وبعضهم أقل المماليك وبعضهم أقل العبيد .

وأن علاء الدين خوارزم شاه صاحب بلاد خوارزم وما معها وابنه جلال الدين كانا يكتبان الخادم المطواع وأن أم جلال الدين كانت تكتب الأمة الداعية .

قال في التثقيف وعنوانه الديوان العزيز إلى آخر الألقاب ثم الدعاء يعني من